فان كان مع الالف عنوا اما انقلاب الالف عن المكسورة كما
في خاف واصله خوف بالكسر واما عن الياء كما في ناب
والدحى فان الفهما منقلبة عن الياء بدليل قولهم انياب
ورحيان وكذلك باع ودمى من البيع والدمي ومثل
بالرابعة امثلة لانه اما اسم او فعل وعلى التقدير من فالالف
عين او لام واما كونه بحيث يصير يا مفتوحة كدعا
لقولهم دعي وحبلى لقولهم حبليان والعلى والقد
منقلبة عن الواو لانه من العلو واصله لقولهم في مفرده
العليا فقلبت الواو ياء لما سيجيء ان الواو في فعلى
اسما تقلب ياء وكذا امثل اليتامى والنصارى لقولهم
يتامى ونصارى فان تبديل الجمع جار على واحد
الجامع كقول الشاعر بمرد مالك وتهشل
واما فانه مفتوحة لا نقل الوصل ياء ساكنة كما في حال
وحال لقولهم حيل وحيل في مجهولها لا يكون كما اذ
لان الساكن كالميت لا سيما من حروف اللين مع ان هذه
الكسرة يجوز ان تشم ضما وان الضمة يجوز ان تبقى على
اصلها وتبقى الواو فلا يلزم من اعتبار ما لا يتغير ايضا

ل
ساكن ح

مع كونها مونثة اعتبار ما هو في معرض الزوال مع ضعفها
وحينئذ على تقدير ان يكون السبب في الكلمة التي فيها الفتحة
الممالة فان لم يكن فيها فاما ان يكون ذلك السبب امالة
اخرى او لا بل سببا من الاسباب المذكورة فان كان امالة
اخرى فاما ان يكون سابقة عليها او آتية بعدها فان كان
سابقة عليها فمثاله كما في عماد فتمال الالف الاولى لكسرة
العين ثم الثانية المنقلبة عن التنوين لاجل تلك الامالة و
ان كانت آتية بعدها فاما ان يقع ذلك في الفواصل او لا
فان وقع في الفواصل فمثاله لتناسب الفواصل فان
رعاية التناسب في الفواصل عندهم غرض مهم ولهذا
تمال كما لا تمال لغيرها الا ترى ان نحو الضحى تمال كما
مع كون الفه منقلبة عن الواو وان لم يقع في الفواصل
فلا تمال لان الكسرة التي هي لاجل الامالة عارضة فلا تاثير لها
ولا يسطرون الى هذا العروض متى كانت الامالة مقدمة
اذ لو لم تمل ح عدل من علو وهو مستكره وفي عكسه
لا يلزم العدول من علو الى سفل وهو اسهل ولذلك
اذا اما لو ذال يحاذر لكسرة راء كما سيجيء لا يجيرو

سفل الى ع

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1